

الاطراف بتبدل جزء بكل او يبين ببيان وكذلك
نسبة في الزمان الماضي مطلقا لزيد غير نسبة القيام
المختص بالصباح في الزمان الماضي للزيد وان كان
ذلك القيام المختص فردا للقيام المطلق والمحصل
ان النسب امور اعتبارية يترعرعها العقل ويعتبرها بين
الاشياء لا يصدق عليها بترعرع ويعبر به في قوله
المطلق ونسبة هذا هو التحقيق الموعود في صدر القسم و
ما قيل ان المدلول المطابق للفعل هو المجموع المركبة للثلاث
والنسبة والزمان غير مستقل بالمفوضية وجزء الحزبية
النسبة فيبطل كون مدلوله كلياً ويبطل ايضا التعريف
المتفاد للعرف من تعميم المص لا يترك عدم الاستقلال
بالمفوضية بين الفعل والظرف ويمكن ان يدعى بان جزئية
العرف لا يستلزم جزئية الكل وان المراد بعدم الاستقلال عدم
الاستقلال لذاته وعدم الاستقلال في معنى الفعل ليس المنة
بل بجزئية اولى او بمعنى لا يكون في غيره بالمعنى الذي ذكر
فالقرينة المعهودة التي تترتب عليها في نسبة المقدمة
كانت في الخطاب فالضمير للخطاب في اللغة توجيه الكلام
لا الغير للافهام فقل لا الكلام الموجه لا الغير للافهام
كذا في التلويح والظاهر ان المراد هنا المنقول اليه لكونه على
طبق كلامه في الفوائد الثمانية فالقرينة اما في الكلام
وهو الذي بهذا كلامه والقرينة التي في الكلام على تعيين

نبيه

ضمير الخطاب كون هذا الكلام خطأ بامعه وعلى تعيين
ضمير المتكلم كونه صادرا عنه وعلى تعيين ضمير الغائب
انه ذكر في الكلام سابقا ما يرجع اليه الضمير والقرينة
التي في الكلام على تعيين ضمير الخطاب كونه هذا الكلام
خطأ بامعه وعلى تعيين ضمير المتكلم كونه صادرا عنه
وهذا التحقيق اندفع ما ذكر ان القرينة على تعيين اللول والضمير
المتكلم والخطاب نفس الخطاب الذي هو توجيه الكلام
تحو العجز فالاول ترك في وكا ان اراد بالقرينة الدلالة او
قصد المبالغة بجعل الخطاب ظرفا للقرينة واستغنى عما
افيد ان في معنى مراد ان ظرفية الخطاب وبغير القرينة
من قبيل ظرفية الخاص العام وهذا التدوير الخاطرة عما
يكسفي به في الظرفية واندفع ايضا ما ذكر ان قرينة ضمير
الغائب هو سبق المرجع للخطاب كما هو الظاهر ولا
يندفع بما قيل ان الخطاب هو توجيه الكلام الى الخاص
وهو الذي يفهم به خصوصية ما يرجع اليه سواء كان
في كلام المتكلم او الخطاب لانه فاسد ان سبق زيد في يد
فرب هو الذي يفهم به معنى الضمير كل احد سواء كان في
كلام المتكلم او الخطاب لما ظاهرا الذي يخاطب به او غيره
وعنا الجاهل بد بقة منبقة لو حفظتها تكون لك ذريعة
الى مقاصده على رقيقة الا ان كون الضمير موضوعا
للمشخص لول انما يتم في غير الضمير المستتر وكذا كونه